



Development of Animated Videos to Improve Listening Skills at “Al-Islamiyah” Junior High School in Tangerang

تطوير فيديو الرسوم المتحركة لتحسين مهارة الاستماع في مدرسة “الإسلامية” المتوسطة

تانجيرانج

Jannati Putri Alfafa¹, Achmad Fudhaili²

¹²³UIN Syarif Hidayatullah Jakarta

Corresponding Email: jannatiputrialfafa@gmail.com

Article Info

Article history:

Received Feb 13, 2026

Revised July 20, 2026

Accepted August 22, 2026

Keyword:

*listening skills,
animation-based video,
Arabic language learning,
instructional media,*

مستخلص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تطوير وسيلة تعليمية قائمة على فيديو هات الرسوم المتحركة لتحسين مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية لدى طلاب المدرسة الإسلامية المتوسطة تانجيرانج. واعتمدت الدراسة منهج البحث والتطوير (Research and Development)، من خلال مراحل تحليل احتياجات المتعلمين، وتصميم وإنتاج فيديو هات تعليمية تدمج بين العناصر السمعية والبصرية، ثم تطبيقها على عينة البحث. وتمثلت أدوات البحث في استبانة تحليل الاحتياجات، واستبانات تقييم الخبراء (خبراء المادة وخبراء الوسائط)، واستبانة استجابة الطلاب، في حين جمعت البيانات بالملاحظة والاستبانة والتوثيق، وحُللت باستخدام التحليل الوصفي الكمي. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام فيديو هات الرسوم المتحركة أسهم في تحسين فهم الطلاب للنصوص المسموعة، وزيادة مستوى تفاعلهم ودافعيتهم نحو تعلم اللغة العربية، مما يدل على فاعلية هذه الوسيلة في تنمية مهارة الاستماع. وقد اقتصرَت الدراسة على طلاب الصف السابع بالمدرسة الإسلامية المتوسطة تانجيرانج وعددهم ٢٦ طالبًا، كما انحصرت في موضوعات تعليمية محددة، الأمر الذي يفتح المجال أمام دراسات مستقبلية لتطوير مواد أكثر تنوعًا وشمولًا.

ABSTRACT

This study aims to develop animation-based video learning media to improve listening skills in Arabic language learning among students of Madrasah Tsanawiyah Islamiyah Tangerang. The study employed a Research and Development (R&D) method, which involved needs analysis, the design and production of instructional videos integrating audio and visual elements, and their implementation with the research subjects. The research instruments included a needs analysis questionnaire, expert validation questionnaires (content experts and media experts), and a student response questionnaire. Data were collected through observation, questionnaires, and documentation, and were analyzed using descriptive quantitative analysis. The results indicate that the use of animation-based videos contributes to improving students' comprehension of spoken texts, as well as increasing their engagement and motivation in learning Arabic. These findings demonstrate that animation-based video media are effective in enhancing listening skills. This study was limited to one class consisting of 26 seventh-grade students and to specific instructional materials, suggesting opportunities for future research to develop more diverse and comprehensive learning content.

المقدمة

مهارة الاستماع إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية، ولها أهمية كبيرة في تحقيق التواصل الناجح وهي وسيلة فن وعملية واستجابة وتجربة ابداعية، ترتبط ارتباطا وثيقا بتعليم اللغة العربية، وتساهم في تحقيق أهدافها (باقر، ٢٠٢٤). هذه الجوانب كلها تشكل أساسا واحدا لعملية الاستماع، فالاستماع هو عملية معقدة وليس عملية السماع فحسب، لأن فيه القصد من المستمع والاهتمام العالي من الموضوع المسموع (Wahyudin, 2020). يقصد بالاستماع الانتباه وحسن الإصغاء إلى شيء مسموع وهو يشمل إدراك الرموز اللغوية المنطوقة، وفهم مدلولها، وتحديد الوظيفة الاتصالية المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، وتفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرموز مع خبرات المستمع وقيمه ومعايير، ونقد هذه الخبرات وتقويمها ومحاكمتها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة (Yunus, 2017).

وقد أثبتت الدراسات أهمية مهارة الاستماع من خلال إحصائيات تبين نسب توزيع الاتصال اللغوي اليومي بين الناس على فنون اللغة الأربعة؛ حيث يقضي الإنسان نحو (٤٥٪) من وقته في الاستماع، بينما يقضي نحو (٣٠٪) في الكلام، و(١٦٪) في القراءة والكتابة. وتشير بعض الدراسات إلى أن طلاب المرحلة التعليمية المبكرة يقضون أكثر من (٥٠٪) من وقتهم المدرسي في الاستماع. ويؤكد ذلك أن مهارة الاستماع تظل ذات أهمية كبيرة في مختلف المراحل التعليمية، بما فيها المرحلة المتوسطة (Rosyidi & Mahmudah, 2024). ولذلك فإن مهارة الاستماع جزء لا ينبغي تجاهله في تعليم اللغة، خاصة إذا كان أهداف تنفيذها تمكن في المهارة اللغوية، إلا أن الواقع في الميدان يدل على إهمال مهارة الاستماع أكثر في المهارات الأخرى (ساري، ٢٠٢٣).

لو لاحظنا بدقة وصدق أن عملية تعليم اللغة العربية في إندونيسيا لم تكن جيدة التطبيق عامة، وفي تدريس مهارة الاستماع خاصة (Romadhon & Ma'sum, 2025) ويعود ذلك إلى عدم استجابة الطلاب للتعليم الاستماع حتى يشعرون بالملل والسأم في تعليمهم اللغة العربية (Aini & Afandi, 2025). والمدرس لا يهتم بأهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم. يستخدم المدرس الطريقة التقليدية حيث يستمع الطلاب إلى المادة التعليمية مباشرة من لسان المدرس دون الاستعانة بالوسائل التعليمية المناسبة (Fatimah et al., 2025). كما قالت سلوى سفيرا الزهراء في بحثها، أن صعوبة مهارة الاستماع لأنه أقل إبداعا وابتكارا في التعليم ويستخدم المدرس الطريقة التقليدية (جوليا وأنديرا، ٢٠٢٣).

الوسائل التعليمية هي إحدى العناصر الأساسية في العملية التعليمية، حيث تساعد في نقل المعلومات وتسهيل عملية التعليم والتعلم (دزهي، ٢٠٢٥) كما أنها تساعد في توضيح المحتوى الدراسي، وتسهيل فهم الطلاب للحركات أو المهارات التي يتم تدريسها، وتعزز مستوى استيعابهم. أهمية الوسائل المتعددة بأنها كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح معاني كلمات الدرس، أي لتوضيح المعاني أو شرح الأفكار أو تدريب الطلاب على المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم فيهم، دون أن يعتمد المدرس أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام (بشار، ٢٠١٩). أما الوسائل التعليمية فكثيرة أنواعها، كالمعمل اللغة، والفيديوهات المتحركة، والراديو، والتلفزيون، والتسجيلات الصوتية، والاسطوانات، والنماذج

المرسومة والمجسمة، والصور والشرائح (عمر فروق, ٢٠١٥). ومن بين هذه الوسائل، تعد الفيديوهات المتحركة إحدى الأدوات الفعالة التي تساعد بشكل كبير في تعليم اللغات بطريقة أكثر تفاعلية وفعالية (Anggara, 2020).

الفيديوهات المتحركة هي إحدى الوسائل الفعالة التي يستطيع أن تقود الطلاب إلى إتقان اللغة العربية جيد. تجمع الفيديوهات المتحركة بين العناصر البصرية والصوتية، مما يساعد على جذب انتباه الطلاب وزيادة تفاعلهم أثناء عملية التعليم (Zahwa & Syafi'i, 2022). تعد هذه الوسيلة أكثر فاعلية مقارنة بالأساليب التقليدية، حيث تقدم المحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية وجذابة. كما أن الوسائل التعليمية القائمة على الرسوم المتحركة تعزز قدرة الطلاب على التذكر، وتساعد في فهم المواد الدراسية بشكل أكثر شمولية (Jamaluddin et al., 2023). من خلال الاستفادة من هذه التكنولوجيا، يمكن للطلاب تعلم أكثر متعة وفعالية، بما يتماشى مع التطورات الرقمية الحالية. تتميز الفيديوهات المتحركة بقدرتها على تقديم توضيحات بصرية تساعد في فهم المحتوى التعليمي بشكل أكثر وضوحاً. كما أن استخدامها في تعلم اللغات يساهم في تعزيز قدرة الطلاب على التذكر وفهم المفاهيم التي يتم تدريسها بشكل أفضل (Arsyad, 2016).

ومن الدراسات السابقة، دراسة أجرتها أيو ميغا رحمن أصيلا عن استخدام وسيلة الفيديوهات المتحركة أثبتت فعاليتها في تحسين مهارة الاستماع لدى طلبة مدرسة سبيل الرشاد المتوسطة الإسلامية بالانج. بالموضوع يمكن الاعتماد على وسيلة الفيديوهات المتحركة كأداة لتحسين مهارة الاستماع لدى طلاب و الثاني ستي نور عائشة عن استخدام وسيلة الفيديوهات المتحركة لها أهلية جيدة جداً في تحسين مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية كيبومين (Annisa et al., 2023).

علاوة على ذلك فإن استخدام الفيديوهات المتحركة للطلاب، من المتوقع أن يساعد الطلاب على تصور المشاهد والأحداث التي يتم الاستماع إليها، مما يعزز من فهمهم وتفسيرهم للمحتوى السمعي، وتحتوي الفيديوهات المتحركة على حوارات ومواقف تساعد الطلاب على تطوير مهارة الاستماع والفهم. هذه التفاعلات تساهم في تحسين قدرتهم على الاستجابة للغة بشكل أكثر فعالية. ويتمكن الطلاب من فهم الدروس والتعرف عليها بسهولة وسرعة أكثر، وخاصة نقل المواد التي يقدمها المعلم بشكل أفضل. لذلك، يتوقع أن يكون تطوير الفيديوهات المتحركة كوسيلة تعليمية لتحسين مهارة الاستماع حلاً مبتكراً يساهم في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في مدرسة الإسلامية المتوسطة تانجيرانج.

منهج البحث

يعتمد هذا البحث على منهج البحث والتطوير (Research and Development – R&D) الذي يركز على عملية تطوير المنتجات التعليمية (Rachmad et al., 2024). ويُعدّ منهج البحث والتطوير أسلوباً علمياً لا يقتصر على جمع البيانات فحسب، بل يهدف أيضاً إلى إنتاج منتج تعليمي وتحسينه من خلال مراحل منهجية منظّمة تشمل تحليل الاحتياجات، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقويم (Sugiyono, 2013). وفي هذا

البحث اعتمدت الباحثة نموذج ADDIE ، حيث بدأت بتحليل احتياجات المتعلمين، ثم قامت بتصميم فكرة فيديوهات الرسوم المتحركة، وتطوير المنتج، وتجريبه داخل الصف، ثم إجراء عملية التقويم للتحقق من مدى صلاحية الوسيلة التعليمية (Sahir, 2021). وقد جمعت البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والاستبانة والتوثيق، باستخدام أدوات تمثلت في استبانة تحليل الاحتياجات، ونماذج تحكيم خبراء المادة وخبراء الوسائط، إضافة إلى استبانة استجابات الطالبات (Arifin, 2020). وتم تحليل البيانات باستخدام التحليل الوصفي الكمي، وهو أسلوب يهدف إلى عرض البيانات الرقمية في صورة نسب مئوية أو متوسطات حسابية لوصف مستوى صلاحية الوسيلة دون اللجوء إلى اختبار الفرضيات الإحصائية. (Supriadi, 2021) ويؤدي المنهج الكمي في بحوث التطوير وظيفة التقويم التكويني، حيث تُستخدم نتائجه لتقويم جودة المنتج وتحسينه بصورة مستمرة، بما يضمن توافق الوسيلة التعليمية المطوّرة مع احتياجات تعلّم اللغة العربية في البيئة المدرسية. (Santosa & Madiistriyatno, 2021)

مناقشة البحث ونتائجه

عملية تطوير الرسوم المتحركة

أولاً: تحليل الاحتياجات التعليمية

مرحلة التحليل هي الخطوة الأولى في عملية تطوير الوسيلة التعليمية، وتهدف إلى تحديد احتياجات تعليم والمشكلات التي يواجهها المعلمون والطلاب، بالإضافة إلى الفجوة بين الوضع الفعلي في الميدان والوضع المثالي المنشود. وتُعد هذه المرحلة بالغة الأهمية في سياق البحث والتطوير (*Research and Development*)، لأنها تمثل الأساس الذي يُبنى عليه تصميم وتطوير منتج تعليمي ذي صلة وفعالية. وفقاً لما ذكره ديك وكاري، فإن التحليل في تطوير التعليم يشمل جمع المعلومات المتعلقة بالأهداف التعليمية، وخصائص المتعلمين، وظروف التعليم، وذلك لضمان أن يكون التصميم التعليمي مناسباً وملائماً (Dick, 2014). وقد دعم هذا الرأي سوجيونو الذي أوضح أن تحليل الاحتياجات هو عملية تهدف إلى اكتشاف الفجوة بين الوضع الحالي والوضع المثالي، بحيث يُمكن اعتمادها كقاعدة لتصميم برنامج تعليمي مناسب وسياقي (Sugiyono, 2013)

في هذا البحث، تم إجراء تحليل الاحتياجات من خلال أسلوبين رئيسيين: الملاحظة الميدانية والمقابلات مع معلم اللغة العربية وثلاثة من طلاب الصف السابع في المدرسة الإسلامية المتوسطة تانجيرانج. وقد أُجريت الملاحظة بطريقة غير تشاركية أثناء حصة تعليم مهارة الاستماع، بينما أُجريت المقابلات بهدف استكشاف وجهات النظر، والصعوبات، والتطلعات المتعلقة بالوسائل التعليمية المستخدمة حالياً، ومدى الحاجة إلى تطوير وسيلة تعليمية قائمة على الفيديوهات المتحركة لتحسين مهارة الاستماع. وبناءً على نتائج تحليل الاحتياجات المذكورة، تبين أن تطوير وسيلة تعليمية قائمة على الرسوم المتحركة يُعدّ خياراً مناسباً لمعالجة الصعوبات التي يواجهها الطلاب في مهارة الاستماع، وهو ما شكّل الأساس للانتقال إلى مرحلة التصميم والتطوير.

أ. ضعف مهارة الاستماع

أظهرت نتائج تحليل الاحتياجات أن مهارة الاستماع لدى الطلاب ما زالت في مستوى منخفض نسبيًا، حيث أشارت إفادات المعلم والطلاب إلى أن معظم المتعلمين يستطيعون فهم الكلمات البسيطة فقط، بينما يواجهون صعوبة عند التعامل مع الجمل الطويلة أو المحادثات السريعة. كما بيّنت إفاداتهم أن محدودية المفردات وضعف استراتيجيات الفهم السمعي تسهم في تعقيد عملية استيعاب النصوص المنطوقة، مما يستدعي توفير وسيلة تعليمية مدعومة بعناصر بصرية تساعد على تسهيل الفهم.

ب. رتابة طرق التدريس

وأوضحت نتائج المقابلات أن طرق تدريس مهارة الاستماع ما زالت تعتمد بدرجة كبيرة على أساليب تقليدية مثل المحاضرة وقراءة النصوص والإجابة عن الأسئلة، الأمر الذي يجعل التعلم أقل تفاعلاً ويحدّ من تعرض الطلاب لمصادر صوتية متنوعة. كما أشار الطلاب إلى أن الحصة غالبًا ما تركز على شرح المعلم وقراءة النصوص دون استخدام وسائل تعليمية حديثة، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى التركيز والدافعية لديهم.

ج. قلة استخدام الوسائط السمعية البصرية الجذابة

كما كشفت النتائج أن استخدام الوسائط السمعية البصرية في تدريس مهارة الاستماع لا يزال محدودًا، على الرغم من توفر بعض التجهيزات التقنية في المدرسة، وذلك بسبب نقص المواد التعليمية المناسبة. وقد أظهرت إفادات الطلاب أن استخدام الفيديوهات أو الرسوم المتحركة سابقًا كان له أثر إيجابي في زيادة المتعة وسهولة الفهم، مما يدل على أهمية دمج الوسائط البصرية في عملية التعلم.

د. العوائق السمعية المرتبطة بالمفردات والتركيز

وبيّنت نتائج التحليل أن محدودية المفردات وضعف التركيز يشكلان من أبرز العوائق التي تعيق تنمية مهارة الاستماع، إذ أشارت الإفادات إلى أن الطلاب يجدون صعوبة في متابعة الحديث السريع أو فهم الكلمات غير المألوفة، خاصة في ظل غياب الوسائط الداعمة. ويؤدي ذلك إلى ضعف القدرة على استيعاب المعنى العام للنصوص المسموعة، مما يتطلب توظيف وسائل تعليمية تجمع بين الصوت والصورة لتسهيل الفهم.

هـ. الحاجة إلى وسيلة تعليمية تفاعلية

وأظهرت نتائج المقابلات وجود حاجة ملحة إلى وسيلة تعليمية تفاعلية تجمع بين الصوت الواضح والعرض البصري الجذاب والمحتوى القريب من حياة الطلاب اليومية. وقد عبّر المعلم والطلاب عن تفضيلهم لوسيلة تعليمية قائمة على الفيديوهات المتحركة تتضمن قصة واقعية وعناصر بصرية مشوقة، لما لها من دور في تعزيز التفاعل وزيادة دافعية التعلم.

ثانياً: تصميم الوسائط التعليمية

وتُعدّ مرحلة التصميم عملية منهجية تهدف إلى إنتاج تصميم منتج سيتم تجسيده لاحقاً في شكل فعلي. ويبنى هذا التصميم استناداً إلى نتائج مرحلة التحليل، ويسترشد بنظريات التعليم ومبادئ تصميم الوسائط التعليمية.

يتكوّن تصميم الوسائط التعليمية في هذا البحث من عدة مكونات أساسية كما يلي:
أ. تحديد الأهداف والكفايات

الهدف الرئيس من تطوير فيديو الرسوم المتحركة هذا هو دعم مهارة الاستماع لدى الطلاب في فهم المفردات والتعبير البسيطة من خلال نصوص حوارية قريبة من حياتهم اليومية. وأما الأهداف الخاصة التي يُراد بلوغها فهي: إكساب الطلاب خبرة في الاستماع إلى مفردات جديدة في سياق واقعي (مرافق المدرسة)، تعويد الطلاب على الاستماع إلى الحوارات مع مراعاة النطق السليم والإلقاء الصحيح، تنمية اهتمام الطلاب ودافعيتهم نحو التعليم من خلال وسائط بصرية وسمعية جذابة، وتوفير وسيلة تدريب على الاستماع يمكن أن يستفيد منها المعلم كتنويع لطرق التعليم التقليدية. وتتوافق الكفايات المستهدفة مع نواتج التعليم لمادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، وهي قدرة الطالب على فهم الرسائل الشفوية البسيطة بمساعدة السياق البصري.
(أ) اختيار المادة

المادة التعليمية مأخوذة من نص حوارى بعنوان أنواع المرافق المدرسية. ويحتوي هذا النص على حوار بين شخصيتين هما: خالد واحسان، يتحدثان فيه عن مرافق المدرسة المختلفة مثل مروحة، وتقويم، وخزانة، وساعة، وغيرها وقد اختير هذا النص للأسباب الآتية:
١. مراعاة السياق: فموضوع مرافق المدرسة قريب من خبرة الطلاب اليومية، مما يسهل عليهم الفهم
٢. غزارة المفردات: يعرّف الطلاب على مجموعة من المفردات الجديدة ذات صلة بحياتهم المدرسية.
٣. البنية الحوارية: يسهل تحويل النص إلى رسوم متحركة وأنشطة تفاعلية.
٤. التدرج البنائي: يبدأ النص بأسئلة بسيطة، ثم يعرض المرافق المدرسية، وينتهي بتوجيه تحفيزي للتعليم.

ب) لوحة القصة المصوّرة ومسار الإنتاج

بعد اختيار النص الحوارى "المرافق المدرسية"، قامت الباحثة بتحويلها إلى سيناريو تعليمي يناسب إنتاج فيديو رسوم متحركة قصير. وقد رُوّعت في إعداد السيناريو تقسيم

الحوار إلى مشاهد متتابعة بحيث يكون كل مشهد مركزاً على مفردات أو فكرة محددة.
ويتضمن هيكل اللوحة ما يلي:

الجدول ١،١ القصة المصورة

المشهد	الإيضاح الأولي	النص	الانتقالات
المشهد ١ الافتتاح	يظهر الطالبان (خالد وإحسان) في ساحة المدرسة يتبادلان التحية	إحسان: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خَالِدُ خالد: وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ يَا إِحْسَانُ	يتبادلان التحية بالإشارة باليد، مع ابتسامة
المشهد ٢ الإشارة إلى الفصل	يشير إحسان إلى الفصل بجانب معمل اللغة	إحسان: أَيْنَ فَصْلُكَ يَا خَالِدُ؟ خالد: فَصْلِي هُنَاكَ، جَانِبَ مَعْمَلِ اللُّغَةِ	تظهر الكلمات الفصل – معمل اللغة مكتوبة أسفل الشاشة
المشهد ٣ المروحة	يظهر داخل الفصل مِرْوَحَةٌ على الجدار	إحسان: هَلْ فِي فَصْلِكَ مِرْوَحَةٌ؟ خالد: نَعَمْ، فِي فَصْلِي مِرْوَحَةٌ، هِيَ عَلَى الْحَائِطِ	تظهر المروحة وهي تدور، وتُبرز كلمة مِرْوَحَةٌ
المشهد ٤ التقويم	لوحة السبورة وبجانها تقويم	إحسان: وَأَيْنَ التَّقْوِيمُ؟ خالد: التَّقْوِيمُ جَانِبَ السَّبُورَةِ	صورة تقويم يظهر فيه قلب الشهور
المشهد ٥ الخزانة	في مؤخرة الفصل تظهر خزانة كبيرة	إحسان: وَأَيْنَ الْخِزَانَةُ؟ خالد: الْخِزَانَةُ وَرَاءَ الْفَصْلِ	تقريب الكاميرا نحو الخزانة
المشهد ٦ فصل إحسان	يشير إحسان إلى فصل أمام غرفة الإشراف	خالد: وَأَيْنَ فَصْلُكَ يَا إِحْسَانُ؟ إحسان: هُنَاكَ أَمَامَ غُرْفَةِ الْإِشْرَافِ	يظهر مبنى غرفة الإشراف في الخلفية
المشهد ٧ نظافة الفصل	يظهر فصل إحسان نظيفاً لكن المروحة مكسورة	خالد: هَلِ الْفَصْلُ نَظِيفٌ؟ إحسان: نَعَمْ، الْفَصْلُ نَظِيفٌ وَلَكِنْ لَا يُوجَدُ مِرْوَحَةٌ خالد: لِمَاذَا؟ إحسان: لِأَنَّهَا مَكْسُورَةٌ	تُعرض صورة مروحة مكسورة
المشهد ٨ الخريطة	لوحة سبورة وبجانها خريطة	خالد: هَلْ فِي فَصْلِكَ خَرِيطَةٌ؟ إحسان: نَعَمْ، الْخَرِيطَةُ جَانِبَ السَّبُورَةِ	تظهر خريطة العالم

المشهد ٩ الساعة	ساعة حائط كبيرة معلقة	خالد: وَأَيْنَ السَّاعَةُ؟ إحسان: السَّاعَةُ عَلَى الْحَائِطِ، هِيَ أَمَامَ الْفَصْلِ	حركة عقارب الساعة
المشهد ١٠ ساعة الفصل	يظهر الفصل صغيراً مع قلة الطلاب	خالد: هَلِ الْفَصْلُ وَاسِعٌ؟ إحسان: لَا، الْفَصْلُ ضَيِّقٌ لِأَنَّ عَدَدَ الطُّلَابِ قَلِيلٌ	إظهار مشهد فصل ضيق
المشهد ١١ ساعة الفصل	الطالبان يبتسمان ويتبادلان الوداع	خالد: شُكْرًا يَا إِحْسَانُ إحسان: عَفْوَاً	تُختتم الشاشة بعبارة انتهى الحوار

ج) التصميم البصري والصوتي

١. التصميم البصري : تصميم شخصيتين رئيسيتين بملامح بسيطة تناسب المرحلة العمرية، واستخدام ألوان زاهية متوازنة لجذب الانتباه، وخلفيات متنوعة (مروحة، وتقويم، وخزانة...) تجسد الحوار.

٢. التصميم الصوتي: تسجيل الحوار بصوتين مختلفين مع وضوح النطق، ضبط سرعة الحوار لتكون متوسطة تناسب الطلاب المبتدئين، وتكرار الكلمات الأساسية أكثر من مرة، والتكامل السمعي والبصري: كل كلمة ينطقها أحد الشخصيات تُدعم بصور ورسوم مناسبة، مما يساعد الطالب على الربط بين الصوت والمعنى

٣. أدوات التقييم

تم إعداد أداة التقييم في هذا البحث بهدف الحصول على بيانات دقيقة حول مدى صلاحية وجودة وسائط الرسوم المتحركة التي تم تطويرها كوسيلة لتعليم مهارة الاستماع. قامت الباحثة بإعداد أداتين للتحقق من الصلاحية، وهما: أداة التحقق من صلاحية المحتوى (من قبل خبير المادة)، وأداة التحقق من صلاحية الوسائط (من قبل خبير الوسائط التعليمية). تم إعداد الأداة بشكلٍ منهجي استناداً إلى نظريات تطوير وسائل التعليم وإلى إرشادات تقييم صلاحية المنتجات التعليمية.

(١) تحقيق الصلاحية من خبير المادة

يهدف تقييم خبراء محتوى المادة هذا إلى التأكد من أن المادة المقدمة ليست صحيحة لغويًا فحسب، بل أيضًا ذات صلة باحتياجات التعليم لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

تتكون الأداة من عدد من المؤشرات المصنفة في ثلاثة مجالات رئيسية:

- مستوى توافق المحتوى مع الأهداف التعليمية، بما في ذلك مدى اتساق محتوى الفيديو التعليمي مع الكفاءات الأساسية والكفاءات الفرعية الواردة في قرار وزير الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩ بشأن منهج التعليم الديني الإسلامي واللغة العربية في المدارس الدينية (المدارس المتوسطة). يشمل هذا الجانب مدى توافق الموضوع، ووظائف اللغة، والمفردات مع مخرجات التعليم المتوقعة في مستوى المدرسة الثانوية.
- مدى توافق محتوى المادة مع خصائص طلاب المدرسة الثانوية، وذلك لضمان أن محتوى الفيديو ليس صعبًا للغاية ولا بسيطًا جدًا، بل يتناسب مع مستوى النمو المعرفي وقدرات اللغة لدى الطلاب.
- وضوح اللغة وطريقة إيصال الرسالة، ويهدف ذلك إلى التأكد من أن تركيب الجمل، واختيار المفردات، وأسلوب السرد في الفيديو تتماشى مع قواعد اللغة العربية الوظيفية والتواصلية.

تشمل هذه المؤشرات تقييم دقة النص العربي المستخدم، ووضوح السرد الصوتي في الفيديو، وكذلك مدى ترابط محتوى المادة مع سياق الرسوم المتحركة المعروضة. تستخدم نتائج تقييم خبراء المحتوى لتحديد مدى قدرة محتوى الفيديو التعليمي المطور على تحسين مهارة الاستماع بشكل فعال وهادف، وبما يتوافق مع أهداف تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة. يمكن الاطلاع على تفاصيل المؤشرات في الجدول.

الجدول ١، ٢

ورقة التحقق لخبراء المواد

المجال	الرقم	معايير التقييم
المحتوى	١	المفردات متوافقة مع نواتج التعليم للصف السابع.
	٢	موضوع "المرافق المدرسية" سياقي وذو صلة.
اللغة	٣	بنية اللغة بسيطة ومناسبة لمستوى الطلاب.
	٤	السرد والحوار في الرسوم المتحركة يُقدَّمان بطريقة تواصلية.
ترتيب العرض	٥	المادة مُنظمة بشكل تدريجي (من السهل إلى الصعب).

٦	تسلسل الحوار واضح ويقود إلى هدف التعليم.
٧	المادة تدعم مهارة الاستماع (صوتية-مرئية).

(٢) تحقق الصلاحية من خبير الوسائط

يستخدم لتقييم جودة العرض والتصميم الفني للرسوم المتحركة المطورة. تهدف أداة التحقق من صلاحية خبير الوسائط إلى تقييم جودة فيديو الرسوم المتحركة من حيث الجوانب البصرية، التقنية، وتصميم التفاعل. وقد تم تكييف هذه الأداة من بحث أسر الله بعنوان "تطوير وسائط تعليم اللغة العربية المعتمدة على الفيديو المتحرك لطلبة الصف السابع في معهد دار الإصلاح - بولوكمبا"، وهو بحث ثبتت صلاحيته في سياق تعليم اللغة العربية على المستوى الابتدائي والمتوسط (Asrullah et al., 2023).

تشمل الجوانب التي يتم تقييمها ما يلي: تصميم الوسائط: انتظام تسلسل العرض، ترتيب العناصر بدقة، ووضوح سير الرسوم المتحركة، والمظهر العام: تناغم الألوان، وظيفة الرسوم التوضيحية، والجاذبية البصرية، والصوتيات والمرئيات: وضوح السرد، تزامن الصوت مع الصورة، وتناسب مدة الفيديو مع خصائص الطلاب، والتفاعلية: وجود التعليمات أو تكرار المفردات، ومدى تشجيع الرسوم المتحركة لمشاركة الطلاب بشكل فعال.

يمكن الاطلاع على التفاصيل الكاملة للمؤشرات في الجدول :

الجدول ١.٣

ورقة التحقق لخبراء الوسيلة

المجال	الرقم	معايير التقويم
تصميم الوسائط	١	ترتيب العرض في تصميم الوسائط منطقي ومنظم بشكل جيد.
	٢	تم ترتيب عناصر الوسائط مثل النصوص والصور والرسوم التوضيحية بشكل مرتب ومتناسق.
	٣	حجم الخط المستخدم في الوسائط مناسب ويمكن قراءته بوضوح من قبل الطلاب.
	٤	تسلسل الرسوم المتحركة سهل المتابعة.
المظهر	٥	اختيار الألوان في الرسوم المتحركة متناغم ومناسب لشخصية الطلاب..
	٦	تم استخدام الرسوم التوضيحية والصور في الرسوم المتحركة وظيفية وغير مبالغ فيها.

٧	حركات الرسوم المتحركة تظهر بشكل جذاب، ولا تشتت الانتباه.	
٨	السرد واضح، والنطق صحيح، والإيقاع مناسب.	السمعية - البصرية
٩	التزامن بين الصوت والصورة يعمل بشكل جيد.	
١٠	مدة الفيديو تتناسب مع قدرة تركيز الطلاب (٣-٥ دقائق).	
١١	يحتوي الفيديو على تعليمات أو تكرار للمفردات.	التفاعل
١٢	يشجع الفيديو الطلاب على المشاركة النشطة.	

تُعتمد نتائج تقييم كل من المقيمين كمرجع لإجراء المراجعة وتحسين الوسائط قبل مرحلة التنفيذ، وذلك لضمان أن يلبي المنتج النهائي معايير الصلاحية بشكل كامل من حيث المحتوى والجوانب التقنية.

ثالثاً: تطوير الوسائط التعليمية

تُعدّ مرحلة التطوير عمليةً مهمةً لتحويل التصميم إلى منتجٍ من الوسائط التعليمية الجاهزة للاستخدام. في هذه المرحلة، بدأت الباحثة في إعداد الوسائط التعليمية باستخدام الرسوم المتحركة بالاستعانة بتطبيق التصميم الرقمي "كانفا". تم دمج جميع العناصر التي تم تصميمها مسبقاً، مثل الشخصيات، والرسوم التوضيحية، والخلفيات، والتعليق الصوتي، والنصوص، لتكوين وسائط تعليمية متكاملة. بالإضافة إلى ذلك، أُجري فحصٌ أوليٌّ للتأكد من صلاحية المحتوى ومدى توافق العرض البصري للوسائط، لضمان إمكانية استخدامها في مرحلة التحقق (التقويم) اللاحقة.

أ. إعداد الرسوم المتحركة

رسي مرحلة التطوير هي عملية تحويل التصميم إلى منتج وسائط تعليمية قابلة للاستخدام. في هذه المرحلة، بدأت الباحثة في جمع وتطوير العناصر بناءً على التصميم السابق. الهدف الرئيسي من هذه المرحلة هو إنتاج وسائط تعليمية كاملة وفعالة تتناسب مع احتياجات تعليم مهارة الاستماع لطلاب الصف السابع في مدرسة الإسلامية المتوسطة. وقد صُمّمت الوسائط التعليمية في شكل عرضٍ تسلسلي يتضمّن نصّاً حوارياً بعنوان "المرافق المدرسة"، مرفقاً بالرسوم التوضيحية والتعليق الصوتي. أما مراحل التطوير فقد كانت كما يلي:

٢. اختيار الشخصيات وتصميمها

تم تكييف الشخصيات في الرسوم المتحركة بما يتوافق مع محتوى النص، وهما طالبان (خالد وحسن). وقد تم تصوير الشخصيات بشكل عام بتعبير وجهية وحركات تتناسب مع السياق.

الصورة ١،١

اختيار الشخصيات وتصميمها

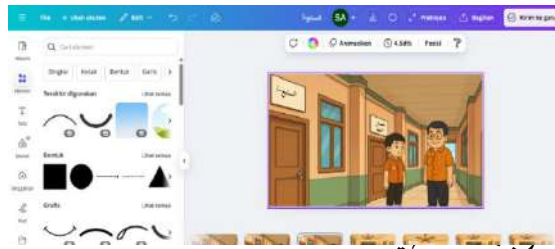


٣. تنظيم الخلفيات والزخارف

تم تنظيم عناصر الخلفية مثل ممرات المدرسة وغرف الصفوف باستخدام الأيقونات والعناصر الرسومية من "كانفا". واستخدمت الألوان الزاهية لجذب انتباه الطلاب، بما يتناسب مع مبدأ تصميم المحتوى لطلاب المرحلة المتوسطة

الصورة ١،٢

تنظيم الخلفيات والزخارف



٤. إضافة النصوص العربية

تم تضمين نصوص المحادثة من كتاب "المرافق المدرسة" كترجمات نصية في أسفل الشاشة، باستخدام خط عربي "XB Yagut" واضح ومريح للقراءة. وقد تم ترتيب النصوص وفقاً لتسلسل الجمل الأصلية في الكتاب دون أي اختصار.

٥. إضافة التعليق الصوتي

تم تسجيل التعليق الصوتي باللغة العربية مع مراعاة نطق الحروف والحركات بشكل صحيح، وذلك لمساعدة الطلاب في الاستماع والتكرار. تم تنسيق الصوت مع الرسوم التوضيحية بشكل متزامن.

٦. إعداد التنقل والعرض النهائي

في نهاية عرض الفيديو الرسومي، أضافت الباحثة جزءاً خاصاً يحتوي على مقدمة للمفردات الجديدة ذات الصلة بمحتوى المادة. وقد قدمت هذه المفردات في شكل بصري يتكون من صور ونصوص عربية، مرفقة بتسجيل صوتي يكرر عدة مرات. الهدف من إضافة هذا الجزء هو تعزيز فهم الطلاب لمعاني المفردات، والمساعدة في عملية التذكر من خلال التكرار السمعي والبصري في الوقت نفسه.

التحقق من دقة المحتوى وعمليات تطوير الوسائط

بعد أن يتم تطوير الوسائط الرسومية، تتمثل الخطوة التالية في إجراء التحقق من دقة محتوى المادة ومدى توافق عملية تطوير الوسائط. يهدف هذا التحقق إلى التأكد من أن المنتج النهائي مناسب للاستخدام في سياق تعليم مهارة الاستماع في الصف السابع من مدرسة الثناوية، من حيث المحتوى وكذلك من حيث العرض والوظيفة التقنية. يتم تنفيذ عملية التحقق من قبل شخصين خبيرين في المجالين: أحدهما خبير في المادة التعليمية، والآخر خبير في الوسائط. يتم التحقق بشكل منفصل ولكن متتابع، باستخدام استمارة التحقق التي أعدها الباحثة بناءً على مؤشرات تقييم صلاحية الوسائط التعليمية. تشمل استمارة التحقق هذه جوانب مهمة، مثل مدى توافق المحتوى مع المنهج الدراسي، تكامل النص مع الرسوم التوضيحية،

فائدة الوسائط، سهولة الاستخدام، وكذلك جودة العرض البصري والصوتي. يتم إجراء التقييم باستخدام مقياس ليكرت ذو ٥ نقاط، بدءاً من "غير مناسب للغاية" إلى "مناسب جداً". يتم تضمين كل مؤشر مع عمود لتعليقات مفتوحة لتقديم ملاحظات أو توصيات بشأن التحسينات المطلوبة. يتم استخدام هذه الملاحظات كأساس للباحثة لإجراء التعديلات اللازمة على الأجزاء التي تم تقييمها بأنها أقل كفاءة قبل أن يتم اختبار الوسائط في تجربة ميدانية محدودة مع الطلاب.

نتائج التحقق من قبل المدقق ١ يمكن الاطلاع عليها في الجدول كما يلي:

الجدول ١،٤

نتائج تحقق خبير المحتوى

الدرجة التحقق	معايير التقييم	الرقم	المجال
٤	المفردات متوافقة مع نواتج التعليم للصف السابع.	١	المحتوى
٤	موضوع "المرافق المدرسة" سياقي وذو صلة.	٢	
٤	بنية اللغة بسيطة ومناسبة لمستوى الطلاب.	٣	اللغة
٤	السرد والحوار في الرسوم المتحركة يُقدَّمان بطريقة تواصلية.	٤	
٤	المادة مُنظَّمة بشكل تدريجي (من السهل إلى الصعب).	٥	ترتيب العرض
٤	تسلسل الحوار واضح ويقود إلى هدف التعليم.	٦	
٤	المادة تدعم مهارة الاستماع (صوتية-مرئية).	٧	الارتباط بمهارة الاستماع
٣٥	إجمالي الدرجة القصوى		
٢٨	إجمالي الدرجة المستحقة		
٨٠،٠٠٪	النسبة المئوية		
مناسب	المعايير		

بناءً على الجدول ٤،٥ حصل فيديو الرسوم المتحركة المعتمد على التعليم القائم على المهام من قبل المدققة الأولى على متوسط درجات في الجوانب الثلاثة بنسبة ٨٠،٠٠٪، مما يجعل تقييم الوسائط التعليمية لفيديو الرسوم المتحركة المعتمد على التعليم القائم على المهام يُصنف على أنه مناسب.

يمكن الاطلاع على نتائج التحقق من قبل المدقق الثاني في الجدول ٤،٦ كما يلي:

الجدول ١،٥

نتائج تحقق خبير الوسائط

الرقم	معايير التقويم	درجة التحقق	المجال
١	ترتيب العرض في تصميم الوسائط منطقي ومنظم بشكل جيد.	٤	تصميم الوسائط
٢	تم ترتيب عناصر الوسائط مثل النصوص والصور والرسوم التوضيحية بشكل مرتب ومتناسق.	٥	
٣	حجم الخط المستخدم في الوسائط مناسب ويمكن قراءته بوضوح من قبل الطلاب.	٤	
٤	تسلسل الرسوم المتحركة سهل المتابعة.	٤	
٥	اختيار الألوان في الرسوم المتحركة متناغم ومناسب لشخصية الطلاب.	٤	المظهر
٦	تم استخدام الرسوم التوضيحية والصور في الرسوم المتحركة وظيفية وغير مبالغ فيها.	٤	
٧	حركات الرسوم المتحركة تظهر بشكل جذاب، ولا تشتت الانتباه.	٤	
٨	السرد واضح، والنطق صحيح، والإيقاع مناسب.	٤	السمعية - البصرية
٩	التزامن بين الصوت والصورة يعمل بشكل جيد.	٥	
١٠	مدة الفيديو تتناسب مع قدرة تركيز الطلاب (٣-٥ دقائق).	٤	
١١	يحتوي الفيديو على تعليمات أو تكرار للمفردات.	٤	التفاعل
١٢	يشجع الفيديو الطلاب على المشاركة النشطة.	٣	

٦٠	إجمالي الدرجة القصوى
٤٩	إجمالي الدرجة المستحقة
٪٨١،٦٧	النسبة المئوية
مناسب جداً	المعايير

بناءً على الجدول ٤،٦ حصل فيديو الرسوم المتحركة المعتمد على التعليم القائم على المهام من قبل المدقق الأول على متوسط درجات في الجوانب الثلاثة بنسبة ٨١،٦٧ ٪، مما يجعل تقييم الوسائط التعليمية لفيديو الرسوم المتحركة المعتمد على التعليم القائم على المهام يُصنف على أنه مناسب جداً.

الجدول ١،٦

البيانات الإجمالية لنتائج المحققين

رقم	المحقق	الدرجة المحصل عليها	الدرجة القصوى	النسبة المئوية
١	المحققة ١	٢٨	٣٥	٪٨٠،٠٠
٢	المحقق ٢	٤٩	٦٠	٪٨١،٦٧
	المجموع	٧٥	٩٥	٪٨١،٠٥
	الدرجة المتوسطة	٣٨،٥	٤٧،٥	٪٨١،٠٥

تعديل الرسوم المتحركة

بعد أن تم التحقق من الرسوم المتحركة من قبل خبير المادة وخبير الوسائط، قدم هؤلاء المدققون بعض الملاحظات على المنتج المتمثل في فيديو الرسوم، مما أتاح معرفة نقاط الضعف في الفيديو. استناداً إلى هذه النقائص في الفيديو، ستقوم الباحثة بإجراء التعديلات وفقاً للتوصيات والملاحظات المقدمة من المدققين الخبراء بهدف تحسين المنتج.

وفيما يلي التعديلات التي سيتم إجراؤها:

أ. تعديل خبير المادة

وفيما يلي التوصيات لتحسين الوسائط التي تم تطويرها من قبل المدقق الخبير في المادة:

الجدول ١،٧

تعديل خبير المادة

رقم	التوصية للتحسين	نتيجة التحسين
-----	-----------------	---------------

النصّ والسّياق الحواريّ تواصليّان، ولكنّهما ما زالا يفتقران إلى الحيويّة وتنوّع التّعابير.	١
إضافة مميّزات قبل الاستماع (<i>Pre-listening prompts</i>): (انتبه إلى من الشخصيات الواردة في القصّة).	
إرفاق جدول لمهامّ قبل الاستماع، وأثناء الاستماع، وبعد الاستماع	٢
تضمين جدول لمرحلة قبل الاستماع ومرحلة أثناء الاستماع ومرحلة بعد الاستماع.	

إليك التوصيات لتحسين الوسائط التي تم تطويرها من قبل المحققة لخبر الوسائط.

الجدول ١،٨

تعديل خبر الوسائط

رقم	التوصية للتحسين	نتيجة التحسين
١	إضافة عرض تمهيدي قبل بدء المحادثة، يتضمّن العنوان والتعريف بكل شخصية.	قد تمت إضافة عرض تمهيدي قبل بدء المحادثة
٢	تعديل الشخصيات السابقة التي كانت تظهر بوضعيّات مكررة	تم تغيير الشخصيات السابقة
٣	إضافة النصوص العربيّة كترجمات نصية	قد تمت إضافة الترجمات نصية
٤	إضافة المفردات الجديدة	قد تمت إضافة المفردات الجديدة

صلاحية الوسائط وفقاً لخبراء المحتوى والتقنية

مرحلة التنفيذ هي عملية تطبيق الوسائط التعليمية التي تم تطويرها في بيئة التعليم الفعلية. الهدف من هذه المرحلة هو معرفة مدى قدرة الوسائط على تلبية أهداف التعليم التي تم تحديدها، وكذلك الحصول على ردود فعل أولية حول صلاحية وكفاءة الوسائط في استخدامها. وفقاً لديك وكاري، فإن مرحلة التنفيذ تهدف إلى تقديم المنتج الذي تم تطويره للمستخدمين المستهدفين، بالإضافة إلى تقييم فعالية استخدامه في سياق التعليم الواقعي. في هذه الدراسة، تم تطبيق الرسوم المتحركة لتحسين مهارة الاستماع لدى طلاب الصف السابع في مدرسة الإسلامية المتوسطة.

أولاً: خطوات التنفيذ

قبل تنفيذ الوسيلة التعليمية، شارك المتعلمون في أنشطة تعليمية أولية باستخدام الطريقة التقليدية بهدف إتقان المفردات المرتبطة بموضوع "مرافق المدرسة". بعد ذلك، تم تنفيذ الوسيلة داخل الصف باستخدام جهاز العرض ومكبرات الصوت لعرض فيديو الرسوم المتحركة بشكل واضح. بدأت الباحثة الجلسة

بتوجيهات أولية حول آلية استخدام الوسيلة، مع توضيح أهداف المشاهدة وأهمية الانتباه إلى العناصر البصرية والصوتية في الفيديو. ثم عُرضت الوسائط التعليمية، حيث شاهد المتعلمون الفيديو وقاموا بتدوين المفردات أو النقاط المهمة. وبعد انتهاء العرض، تم تقديم المفردات الجديدة وطلبت الباحثة من المتعلمين إعادة تمثيل الحوار لتعزيز الفهم. كما نُفذت مناقشة جماعية بالتعاون مع المعلم لتقييم مستوى الاستيعاب وتشجيع المشاركة الفعالة.

وهدفتم مرحلة التنفيذ إلى ملاحظة سهولة استخدام الوسيلة، ومدى مساهمتها في فهم النصوص السمعية، والحصول على استجابات أولية من المتعلمين، إضافة إلى تقليل الشعور بالملل الذي يظهر في الطرق التقليدية. وأظهرت نتائج الملاحظة الميدانية ارتفاع مستوى التركيز والحماس لدى المتعلمين، وتحسن قدرتهم على نطق الحوار والمشاركة في النقاش، إلى جانب تقديم المعلم تغذية راجعة إيجابية حول فاعلية الدمج بين الصوت والصورة. وبشكل عام، بيّنت النتائج أن فيديو الرسوم المتحركة يمكن توظيفه بفاعلية في تعليم اللغة العربية، خاصة في تنمية مهارة الاستماع، مما مهد للانتقال إلى مرحلة التقييم اللاحقة.

استجابات الطلاب تجاه الوسائط التعليمية

تمثل مرحلة التقييم عنصرًا أساسيًا في عملية تطوير وسائل التعليم، وتهدف إلى الحصول على تغذية راجعة أولية من المتعلمين بصفاتهم المستخدمين الرئيسيين للوسيلة. يُجرى هذا التقييم بعد تطبيق الفيديو الرسومي المتحرك في تعليم مهارة الاستماع. الهدف الرئيس من هذه المرحلة ليس قياس فاعلية الوسيلة إحصائيًا، بل معرفة مستوى اهتمام المتعلمين، وسهولة استخدام الوسيلة، وإدراكهم لفوائدها التعليمية. تم تنفيذ عملية التقييم باستخدام استبانة تتضمن خمس عبارات، تُقيّم كل منها وفق مقياس ليكرت من خمس نقاط، يعبر عن درجة موافقة أو رضا المتعلمين تجاه مختلف جوانب الوسيلة التعليمية. وتشمل الجوانب التي تم تقييمها ما يلي: (١) جاذبية الوسيلة، (٢) جودة الصوت، (٣) مدى ارتباطها بالتعليم، (٤) التحفيز واهتمام المتعلم، (٥) الفهم والفائدة، (٦) تنمية مهارة الاستماع.

وقد أُجري هذا التقييم من خلال تجربة محدودة شارك فيها طالبان من الصف السابع في المدرسة الإسلامية المتوسطة بعد إتمام عملية التعليم باستخدام الوسيلة الرسومية المتحركة، طُلب من جميع المتعلمين تعبئة الاستبانة التي أعدها الباحثة. وقبل البدء في تعبئتها، قامت الباحثة بقراءة التعليمات بصوت واضح ومسموع لضمان فهم جميع المتعلمين لمضمون ومقصد كل عبارة واردة في الاستبانة.

بيانات نتائج استجابة الطلاب المعروضة فيما يلي:

الجدول ١،٩

بيانات نتائج استبيان آراء الطلاب

الدرجة	جانب						الطالب (س)
	تنمية مهارة الاستماع	الفهم والفائدة	الدافعية والاهتمام	الارتباط بالتعليم	جودة الصوت	عرض الفيديو	

						الرسوم المتحركة	
٢٧	٥	٥	٤	٤	٤	٥	س ١
٢٣	٤	٤	٥	٤	٣	٣	س ٢
٢٣	٤	٣	٣	٥	٤	٤	س ٣
٢١	٤	٣	٣	٥	٣	٣	س ٤
٢٣	٥	٣	٣	٤	٥	٣	س ٥
٢٢	٣	٤	٤	٤	٣	٤	س ٦
١٨	٢	٤	٣	٣	٣	٣	س ٧
١٩	٣	٣	٣	٣	٣	٤	س ٨
١٩	٣	٣	٤	٣	٣	٣	س ٩
٢١	٤	٤	٣	٣	٤	٣	س ١٠
٢١	٤	٣	٤	٣	٣	٤	س ١١
١٩	٣	٤	٣	٣	٣	٣	س ١٢
٢١	٤	٣	٣	٤	٤	٣	س ١٣
٢٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	س ١٤
١٩	٣	٤	٣	٣	٣	٣	س ١٥
٣٠	٥	٥	٥	٥	٥	٥	س ١٦
٢٢	٤	٤	٣	٤	٤	٣	س ١٧
٢١	٤	٤	٤	٢	٣	٤	س ١٨
١٨	٣	٣	٣	٣	٣	٤	س ١٩
٢٣	٤	٤	٤	٤	٣	٤	س ٢٠
١٩	٣	٣	٤	٣	٣	٣	س ٢١
٢٠	٣	٤	٣	٤	٣	٣	س ٢٢
١٨	٣	٣	٣	٣	٣	٣	س ٢٣
٢٠	٤	٣	٣	٣	٤	٣	س ٢٤
٢٠	٣	٣	٤	٣	٤	٣	س ٢٥
٢٨	٤	٤	٥	٥	٥	٥	س ٢٦
٥٥٩	إجمالي الدرجات						
٪٧١,٦٧	النسبة المئوية للمتوسط						

المعايير	ملائم
----------	-------

استناداً إلى نتائج التلخيص، أشار معظم الطلاب إلى أن الوسائط التعليمية كانت جذابة وممتعة للاستخدام في تعليم مهارة الاستماع. وقد شعروا بسهولة أكبر في فهم محتوى النص بفضل المساعدة البصرية والتعليق الصوتي باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، ساعد عرض النص بشكل كامل الطلاب في القراءة وربط الصور بالمعنى. فيما يتعلق بصعوبات تعليم اللغة العربية، أوضح معظم الطلاب أنهم أصبحوا أكثر قدرة على فهم اللغة العربية بفضل تصميم الوسائط الذي يختلف عن أساليب التعليم التقليدية. كما شعروا بأنهم أكثر نشاطاً ومشاركة خلال عملية التعليم. أما فيما يخص الدافعية والاهتمام بالتعليم، فقد ذكر معظم الطلاب أنهم أصبحوا أكثر حماساً في متابعة الدروس، وأنهم راضون عن الوسائط التعليمية لأنها سهلة الاستخدام، وتساعدهم على فهم الدرس بطريقة أكثر متعة، وتقلل من الشعور بالملل.

الاستنتاج

أُجري تطوير الفيديوهات المتحركة التعليمية من خلال منهج البحث والتطوير (Research and Development)، الذي بدأ بتحليل حاجات الطلاب التعليمية، ثم تصميم محتوى الفيديوهات المتحركة وفق أهداف التعلم ومهارة الاستماع، وانتهى بمرحلة الإنتاج والتجريب الميداني على عينة البحث. تمت عملية تطوير الوسيلة التعليمية بصورة منهجية ومتدرجة، شملت إعداد السيناريو التعليمي، وتصميم العناصر البصرية والسمعية، ودمج الصوت مع الصورة المتحركة، ثم تقويم الوسيلة من قِبَل خبراء المادة وخبراء الوسائط، وإجراء التعديلات اللازمة بناءً على نتائج التقويم قبل تطبيقها على الطلاب. وأظهرت نتائج البحث تحسناً ملحوظاً في مهارة الاستماع لدى الطلاب بعد استخدام الفيديوهات المتحركة، حيث ارتفع مستوى فهمهم للنصوص المسموعة، وزادت درجة تفاعلهم ودافعيتهم في تعلم اللغة العربية، مما يدل على فاعلية هذه الوسيلة التعليمية في تنمية مهارة الاستماع.

- Yunus, M. (2017). أساليب تدريس اللغة العربية: تعليم الاستماع والكلام. *T- Ta'lim : Jurnal Pendidikan*, 3(2), 197–215.
- Zahwa, F. A., & Syafi'i, I. (2022). Pemilihan Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi. *Equilibrium: Jurnal Penelitian Pendidikan Dan Ekonomi*, 19(01), 61–78. <https://doi.org/10.25134/equi.v19i01.3963>
- باقر، ح. م. (٢٠٢٤). الثقة بالنفس وعلاقتها بمستوى الاداء الفني لبعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للمدارس المتوسطة في بغداد الرصافة. *مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية*. 29(3), 15–24.
- بشار، ا. (٢٠١٩). الوسائل التعليمية في المنهج التربوي الإسلامي. *دراسات إسلامية*. 14(2), 07–22. <https://asjp.cerist.dz/en/article/107781>
- جوليا، أ. &، أنديرا. (٢٠٢٣). تحليل صعوبات في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس بمدرسة عثمان بن عفان الابتدائية الإسلامية مارندال ديلى سردانج. *مجلة بليتا نوسانتارا*. 1(2), 270–293.
- دزهي، ا. ح. س. (٢٠٢٥). واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة علم النفس لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر تدريسي جامعة صلاح الدين. *مجلة زانكو للعلوم الإنسانية*. 29(1), 357–373.
- ساري، ل. (2023). تطوير وسيلة تعليمية التفاعلية برنامج أندرويد لتعليم الأفعال لدى تلاميذ الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية.
- عمر فروق. (٢٠١٥). أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. *تعليم اللغة العربية*. 5(2), 1–20.